بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 22 شعبان 1438هـ | 2017/05/19م | رقم الإصدار: PR17035

بيان صحفي

منح "ريموند ديفيس" الهندي مخرجًا آمنًا

قبول المثول أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة هو انتحار سياسي وكبيرة في الإسلام

حصل غضب عارم في باكستان عندما قررت السلطة القضائية الابتدائية للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧م وقف تنفيذ حكم الإعدام بـ"ريموند ديفيس" الهندي (كولبوشان جادهاف)؛ الذي قُبض عليه في باكستان بتهم التجسس وإدارة أعمال ونشاطات تخريبية في باكستان، وبعد الإعلان عن هذا القرار، حاول المدعي العام في نظام باجوا/ نواز (عشتار أوساف) كبح جماح الغضب العام قائلًا: "إن الإيقاف لا يشكل حكمًا نهائيًا". مع ذلك، فإن نظام باجوا/ نواز ليس لديه أي مبرر، لأن قبوله مثول القضية أمام محكمة الأمم المتحدة في المقام الأول هو أشبه بضرب أقدامه بمطرقة وانتحار سياسي، فالأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية قبل كل شيء هي سلطة طاغوت غير شرعية لا يجوز التحاكم إليها.

إن ارتهان قضايانا بالأمم المتحدة، سواء أكانت قضية التجسس الهندي أم قضية كشمير المحتلة أم احتلال المسجد الأقصى، أمر لا جدوى منه، لأن أعضاء مجلس الأمن الدائمين الخمسة الذين يتمتعون بحق النقض (الفيتو) هم جميعًا محاربون وأعداء للمسلمين، ولم ينتصف المسلمون يومًا ولم يحصلوا على العدالة من خلال الأمم المتحدة أو قضائها أو أطرافها أو محكمة العدل الدولية أو أي طرف دولي آخر، وعلاوة على ذلك، فإنه يحرم التحاكم إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك محكمة العدل الدولية، لأنها سلطة غير إسلامية (طاغوت) فهي تحكم بالكفر، قال الله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا**﴾، وفي الأصل، فإن الأمم المتحدة هي السلطة المكلفة بتنفيذ القانون الدولي الذي صاغه الصليبيون لاحتواء دولة الخلافة العثمانية، التي ألحقت بهم الهزائم المتكررة، ففي عام ١٦٤٨م عقدت الدول النصرانية الأوروبية مؤتمر وستفالي حيث توافقوا على ما يُسمى "بالقانون الدولي"، الذي كان يهدف إلى اغتصاب حقوق المسلمين ومكافحة هيمنة الإسلام، وبإنفاذ القانون الدولي انتقلت عصبة الأمم إلى احتلال دولة الخلافة العثمانية وتجزئتها وتدميرها، فضمنت تقسيم العالم الإسلامي، ولا يزال مقسمًا إلى أكثر من خمسين جزءاً، ولا تزال كشمير وفلسطين المحتلتان تصابان بالمزيد من الجراح وتنزفان.

مع ذلك فإن نظام باجوا/ نواز يضحي بمصالح المسلمين على مذبح الأمم المتحدة بسبب تحالفه مع العقل المدبر الإجرامي للمؤامرات الدولية ضد الأمة (أمريكا). إن الإحالة الجنائية للنظام إلى القضاء في الأمم المتحدة هو تذكير عاجل لنا بالحاجة إلى الانسحاب من الأمم المتحدة وفضح مؤامراتها وعدائها لله سبحانه وتعالى ورسوله والمسلمين، والحكام الحاليون لا أمل فيهم، بالتالي فإنه يجب على المسلمين في باكستان العمل بقوة لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، وبإذن الله سبحانه وتعالى، فإن الخلافة (درع الأمة) ستصلح حال العالم، وتوفر الأمن والسلامة له، وتصون دماء وأموال وأعراض المسلمين، كما فعلت لقرون، وستعيد حقوق الأمة المسلوبة، وتعاقب الجناة على جرائمهم. نعم، ليست سوى الخلافة وحدها؛ لأنها تحكم بالقانون الإلهي الذي ﴿**لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾، وليس بالقانون الذي وضعه القتلة الأمريكيون وقراصنة إنجلترا ومجرمو الحروب في فرنسا، والصينيون الذين يضطهدون المسلمين في تركستان الشرقية، والروس الذين يناصرون طاغية الشام بشار. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**﴾.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية! إن نظام باجوا/ نواز يعمل على تطويعنا وإذلالنا أمام الدولة الهندوسية، ومن الواضح أن كلا الجانبين من النظام (العسكري والمدني) يعملان وفقًا لخطة "الهند الكبرى" لجعل الهند قوة إقليمية مهيمنة في محاولة لخدمة أسيادهم في واشنطن. لم يفت الأوان بعد لقلب الطاولة على رؤوس حكامنا، فأعطوا النصرة لحزب التحرير من أجل اقتلاعهم بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي بها يتم حشدكم لتحرير كشمير وإعادة هيمنة الإسلام في شبه القارة الهندية كما كان عليه الحال على مدى قرون، فدونكم شهر رمضان الكريم، شهر النصر، لبّوا دعوة حزب التحرير حتى يقودكم الخليفة الراشد الأول في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، الحاكم الذي يحكم بالإسلام، ويقودكم نحو عز الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان